

## نع نودع بم نوي سكذوثرالا :دحال ا سادق يف هدوع تمصلنا أ ودبيو نوضو فرمو مهنطو ةمدخ غرافلا قيغزلا نمزي ف افعض ربتعي



سايلا نارطملا سكذوثرالا مورلل اهعباوتو توريب تيلوبورتم سأرت - ةينطو  
سويجرواج سيذقللا ةيئاردتاك يف دحال ا سادق هدوع

ليجنإ يف انعمس ، ةبحالاهيأ : اهي ف لاق ةطع هدوع ىقلأ ، سدقملا ليجنإلا دع  
رماش نم اهمسا ةرماسلا تبستكا . ةيرماس ةأرماب عوسي برلا اقل نع ، مويلا  
ضرالانك لب ، نييصلال ةقطنملا ناكس نويرماسلا نكي مل . لبجال بحاص  
كلمل اءو ، لباب ىلإ اولسراو ناكلما نم اودعأ ، مهاي اطرخ ببسب ، مهنكل . دوهي لل  
اوملعت مهنكل ، ةينثو بوعشلا هذه تناك . مهناكم مهنكسأ ةددعتم نكامأ نم ممأب  
ملو مانصلال نودبعي اولظ مهنألا ، دحاولا هلإلاب اونمأو اقحال دوهيلا ناميإلا  
اوضفرو ، سدقملا باتكللا نم ىلوالا رافسألا ، ةسمخال ىسوم رافسألا اولبقي  
ةرماسلا نونكسي مهنأل نييرماسلا اومس . ىرخال سدقملا باتكللا رافسأ  
ةوادعلا مهل نورمضي اونكو ، ءابرغو نييثنوك مروضف دوهيلا نكل ، اهطيحمو  
بوقعي هكترت يذلاو ، رئبلا يوتحي يذلا لقحلا ىلإ عوسي برلا اء . راقتحالو  
برلل ةروص وه ميذقللا دهعلا يف فيفعلال فسوي نأ فرعن نحن . فسوي هنبال  
ثيرولا هنأل ناكلما كلذ ىلإ عوسي برلا روضح ناك ، اذإ . ديدجلال دهعلا يف عوسي  
روب . اهرظتنن ممألانك يتيلا ةقيقحلا كانه نم نلعي يكلو ، بوقعي ليعرشللا  
نأ ىلإ زمري امنإ ، ءابرغلل ةقطنم يف ، رئبلا دنع هسولحو ، ةدوهيلا لحيسملا  
ةملكلا . طقف دوهيلا ىلعل اركح ىقبتالو ، ميلاشروا نم جرخت نأ بجي ةراشبالا  
، ةقيلخلال لكل هللا ةبحم سكعي يذلا رمالا ، ممأللا ىلإ دتمت نأ بجي ةيهلإلا  
” ةدحاو ةمأل سيلو

مسقتال ناطوالا اذكه ، عيجمجال لمشت يهو أنجتنال هللا ةبحم نأ امك : عباتو

نمو، مهنضتحي نأ هيلع مهقح نم، هئانبأ عي مجل نطولا، دحأ يلع اركح تسي لو  
انملؤي ام. هومنو هراهدزا لجأ نم هتمدخ يلع اولمعيو هيلع اوظفاحي نأ ههاجت مهبحاو  
، رخأو ةفئاو رخأو نطاوم نيب اهيف زيمي يتلا فاجعلا مايألا هذه يلإ انلصو اننأ  
ناك امك نوضوفر مهنأو، مهنطو ةمدخ نع نيدعبم مهسفنأ نوي سكذوثرألا يريو  
مهروذجو، نومسي امك يارلا وميقتسم، فرعي ال نمل، سكذوثرألا نإ. نوي رماسلا  
لامعأ يف ءاج. ةيحي سمل ءاشن ذنم ضرألا هذه يف نودوجوم مه. قرشلا اذه يف ةقيمع  
تناك ةيكاطنأو، (26: 11عأ) الوأ ةيكاطنأ يف نيحي سمس اوعد ذي مالتا نأ لسرلا  
يف انيسرك أم. سلوبو سرطب نالوسرلا اهسسأ يتلا انتي كيري طب زكرم  
ةلسري ف روكذملا، نيعبسلا ذي مالتا دحأ، سترأوك لوسرلا هسسأ دقف، توريب  
ءاش ةفقاسألا نم ةلسلس ءاج هدعبو. (23: 16) ةيمور لهأ يلإ لوسرلا سلوب  
، مهئانبأ ةياعرو، برلا ةملك رشن يلع مهعيج اولمع دقو، مهلأفلخ نوأ نأ برلا  
لمعلاو نطولا يف ةوخإلا مارتحاو نطولا بح مهوملعو، مهنيب ةفلإلاو ةبحملا عرزو  
ال موق نحن. نورئاس مهاطخ يلع نحنو، مهنطو ريخ لجأ نم صالخالو نافتب مهعم  
ةسينك ءانبأ اننأ ةفئاو انسفنأ يمسن الو رخأو ةفئاو رخأو نيد نيب زيم  
همارتحاو رخألا لوبقو راولاو حاتفنإلاو حماستلاو ةبحملا ملعت يتلا نيحي سمل  
وأ بزح يف انعوقت الو احوالسا اموي لمح نمل. هتماركو هتيرح يلع ظافحلاو  
انسرام وأ تامرحملا ب انيديأ انخطل الو، حالسلا فارطألا مظعم لمح نيح، ةعومجم  
نع نوديعب انؤانبأ. هتمدخ يف انينافتاو اننطولا انبح ديحو لا انحالسا. تاقبوملا  
نيينانبللا نيب ةاواسملا ب نونمؤي مه. مناعملا مساقا ةصصاحملاو داسفلا  
مكح تحت عي مجلا اهيف يواس تي يتلا، ةلداعلا ةيندملا ةلودلا مايق يلإ نوحمطيو  
، مهريامض يلإ نومكتحيو، هميلاعت نوقبطيو، مهبر نومهل تسي. نوناقلا  
مهأخأ الو أموي مهنطو اونوخي مل. مهتمارك يلعو مهنطو يلع ظافحلا لجأ نم نودهاجي  
ني رخألا نأ ةلكشملا نكل. مهنينطاوم رئاس عم مهنطو ةمدخ مهدارم لك، نطولا يف  
اندقع مأ، هتمدخو اننطو ةبحم يف انرصق له يرت. ءابرغلا نييرماسلاك اننولماعي  
؟ هبعش يف ةنتفلا انعرز مأ، هراقفإو هبنه يف انمهسأ مأ، ةهوبشملا تاقفصلا  
، نيناقلا قيبطتو روتسدلا مارتحابو، ةاواسملاو ةلداعلا ب انبلاط املاطلا  
ةافش ةيلآ عابتابو، باقعلاو باوثللاو ةبساحملاو ةلءاسملا دامتعا ب انيدانو  
ةهيزنلا سوفنلاو ةربخللاو ةءافكلا باحصأ اهلالخ نم لصي تانيي عتلا يف  
تاقاط نم ةدافالا ضوعف. ءارحصلا يف يداني نمك اننكل. ةفيلظنلا يديألاو  
امبر، مايألا رم يلع مهولهاجت، نطولا اذه ءانبأ نم مهواسك مهتلماعمو انئانبأ  
تمصللا نأ ودبي. مههبتشت ال بيلاسأ نولمعتسي الو توصلا نوعفري ال مهنألا  
اي ال. اعجارت ربتعي يراضحلا كولسللاو، غرافلا قي عزلا نمز يف افعض ربتعي  
يراضحلا كولسللا. التاجملا لك يف ينطولا مهروذب مايقلا انئانبأ قح نم. ةداس  
يلإ الوصو رشاعلا انحوي كيري طبلا ةطبغ اهسأر نم، انتسينك نكل، انميش نم  
هئانبأ قحب تاسرامملا هذهل اهضفر نع دحاو توصب ربعت، اهبعشو اهيلوؤسم  
. ”مهب نيقي حلالا فاجإلاو ملظلاو نبغلل اضفرتو

متنلعلأ الهف ةيفئاطلا دض نحن؟ اهنع متيلخت الهف ةصصاحملا دض نحن: ”لاقو  
تاقفصللاو داسفلا دضو ةيبوسحملاو ةينئابزلا دض نحن؟ اهضفر المعو الوق  
ةيندملا ةلودلا عم نحن؟ انلثم اهومتضفر الهف ذوفنلاو ةطلسللا لالغتساو

؟اهومت نللعأو متأرجت الهف ةلداعلا

قحلاو ةاواسملاو ةلداعلا ىلع موقت يتلا ةلضافلا ةنيذملا راطتنا يفو ،الو  
،نطولا اذه يف مكل ءاكرش نحن .مهل اداعبإو انئانبأل ءابغتسا ىفك ،نوناقلاو  
ادحأ اونثتست ال ،ةدحاو ةيؤر يذ دحوم دحاو بعش يف دلبلا اذه بعش دحتت نأ ىلإو  
انك اذإ .عيجملا ىلع يرسي تانييغتلا يف ادحاو اراي عم اودمتعاو ،هتاي لوؤسم نم  
ميعدتو هئانب ىلإ قباسنلاو ةيلوؤسملا مساقن اني لع نطولا يف ءاكرش  
يفو ،هرود درف لك ةلئاعلا يف .كلذ ىلع عيجشنتلا ةلودلا بجاو نمو .هتاساسأ  
مهنم لكلو ،هئانبأ لك ىلإ ءاجب وه ،نطولا كلذك .هتفيظو وضع لك دسجلا  
يف ةبسانملا ءأرملاو بسانملا لجرلا نييغت ةلودلا بجاو نمو .هتاعادبإو هتازيم  
تناك اذإو .تانوكملا رئاس نيبنزاوتلا ىلع ظافحلا عم بسانملا ناكملا  
ءاطعاو ،ةمكحو عضاوتب تاقاطلا لك نم ةدافإل مكب يرحف نطولا لك مكنموكح  
لوح روحمتت ،ةفافشو ءحضاو ةلودلا مكنتيؤر نكتلو .ةنم الب هقح قح يذ لك  
،ةريلا رايهناو ،داصتقالا يواهت ءجلاعمو ،داسفلا ءحفاكمو ،عاضوأل بيوصت  
جورخلا ني نطاوملل حيتت لمع صرف داجيإو ،ءابرهكلاو هايملو تايافنلا لكاشمو  
ةيؤرلا هذه لوح ني نيبانبللا ديحوت مكفده نكي لو .سأليلاو عوجلل ورقفلا نم  
مهبطغ ءراثتساو مهءاعبإو مهضفر ضوع مكنتناسم ىلإ اعيجم مهعفدو  
قحي امو ،يرخأو ءفئاظو رخآو نطاوم نيبنزييملتلا يف نوكت ال ةلداعلا .مهئايئتساو  
يرخأ ىلع قبطي ال ءفئاظ ىلع قبطي امو ،رخآل نع عنمي دحاولل  
ةمكحو ءبقاثللا ةيؤرلاو بئاصللا ركفلل يوذ ىلإ بعشلا علطتت تامزأل نمز يف  
ىلإ نوعلطي .نييسجرنلا ىلإ ال ءعضاوتملا تاماقلا ىلإ نوعلطي .ةيلوؤسملا  
هتبحمو مكاحلا لدع ىلإ نوعلطي .ضارعتسإلاو مالكل ىلإ ال زاجنإلاو لمعلا  
”فاعضتساو زازفتساو ءاصقإو فشوتو زيميومتو ملظ لك نوضفريو هتيعرل

هللا بح نم ال ايش لك نم رارحأل هيف انمكح ني نمز ىلإ حمطن نحن “ :هءوع متخو  
رارصإلاو (انأل ءدابع رهاظم اهلك هءهو) يرلأب ثبشنتلاو دانعلاو تنعتلا .نطولاو  
هنع انثدح يذلا لئاضفلا ملس .اهبخاص لتقت ءايربكلاو ،عفني ال أطخلا ىلع  
لوصولا دارأ نمف .عضاوتلا يه هيف ايلعلا ءجرذلاو ،قاشو ليوط انيسيدق رابك دحأ  
ضفر عوسي انبر .هغلب ي ك ءفاك لئاضفلا ب سررمتي نأ هيلع عضاوتلا ىلإ  
نم وعضتي هسفن عفري نم :لاقو راشعلا عضاوت حدمو ربكتملا يسيرفلا ءالص  
راوحنل نأ ،مويلا هانعمس يذلا ليجنإلا ىلإ ءدوع .(23: 12) عفتر ي هسفن عضي  
ءايح ىلإ عبني يذلا ءاملا كلذ نع ءيرماسلا ءأرملاو عوسي برلا نيبنزيي  
بضني ال يذلا يحيلا ءاملا نم انيقتسا يتمف .ةيحورلا انتايح رهوج وه ءيدبأ  
ةبكسنملا سدقلا حورلا ءمعن نأل ،ءدبأ شطعن ال ،هسفن عوسي برلا هبه يذلاو  
قوف ىلإ انبولق عفرن نأ انتوعد .انتايح ءوقتو انللطت يحيلا ءاملا كلذ عم انيف  
نوكي يكلو ،انتايح ناونع هللاب اننامي نوكي يكل ،يهلإلا سادقلا يف لوقن امك  
هلإلا برلا مهلي نأ انتالص .هب موقن لمع لك يف انمهلم سدقلا حورلا  
نانبلل ءمدخ لصفأ ءيدأت لجأ نم هاضر ىلإ اوعسي يكل دلبلا اذه يف ني لوؤسملا  
”ني نيبانبللاو